

النعيمة: حب الخير غرسه زايد وملوك السعودية



اطلع صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان أمس، وبحضور سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي العهد رئيس المجلس التنفيذي على برامج وأنشطة ومبادرات مؤسسة الملك خالد الخيرية في الرياض بالمملكة العربية السعودية واستعداداتها لتقديم الدعم والعون لمختلف الشرائح الاجتماعية والإنسانية المحتاجة في المملكة وخارجها.

جاء ذلك خلال استقبال سموه وفداً من المؤسسة ضم كلاً من خالد سليمان الدرويش وخالد بن سالم بن محسن آل خالد وحسان بن محمد بن علي علوان ومشعل بن فهد بن عبد العزيز الدعيج وموسى بن فلاح بن مزيد الحارثي وأشواق بنت علي بن حسين الخالدي.

واستمع سموه خلال اللقاء إلى شرح وافٍ حول أهداف ورسالة المؤسسة التي تأسست عام 2001 م في مدينة الرياض بهدف الإسهام في التنمية الاجتماعية المستدامة في المملكة العربية السعودية عبر تمويل عدد من البرامج والمشروعات التنموية المتنوعة وبناء الشراكات مع مؤسسات القطاع العام والخاص غير الربحية داخل المملكة وخارجها.

كما اطلع على خططها وبرامجها الخيرية والإنسانية وأنشطتها ومشاريعها الحالية والمستقبلية ودورها لتقديم العون لمختلف الشرائح الاجتماعية والإنسانية وهو ما يجعلها مؤسسة فريدة من نوعها بين المنظمات غير الربحية بأشكالها

المختلفة العاملة في المملكة العربية السعودية حيث تسعى إلى نشر مفاهيم العمل التنموي والإنساني القائم على أسس استراتيجية ودعم باقي منظمات القطاع غير الربحي في المملكة لتسير على هذا النهج الإنساني الاستراتيجي ولتتحول من مؤسسات قائمة على الأعطيات والهبات إلى مؤسسات ذات رؤية مستدامة معتمدة على ذاتها.

وأثنى صاحب السمو حاكم عجمان على إسهامات القيادة الرشيدة في المملكة ودعم المؤسسات الخيرية والإنسانية وحرصها المتواصل على رعاية ومساندة المحتاجين والمعوزين وتقديم جميع الخدمات التي يحتاج إليها الإنسان منتبهة في ذلك المبادئ السامية التي حثنا عليها ديننا الحنيف.

وقال سموه خلال حديثه مع الوفد إن حب العمل الخيري والإنساني في الإمارات والمملكة العربية السعودية غرسه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وملوك السعودية في نفوس أبناء دولة الإمارات والمملكة حيث تركوا لنا رصيذاً وافرأ من معاني الوفاء والولاء والالتزام بالمسؤولية الإنسانية تجاه المستضعفين والمحتاجين ويجب أن نتعلم منها ونعلمها من بعدنا ونواصل السير بخطى ثابتة على نهجهم في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وأشاد سموه خلال اللقاء بالدور الكبير الذي تلعبه مؤسسة الملك خالد الخيرية لتحقيق أهدافها من خلال تنفيذها استراتيجية إنسانية وتنموية واجتماعية تساند فيها الفئات والأسر الأشد حاجة وتنفيذ برامج إغاثية تفيد كل محتاج، موجهاً بضرورة التعاون والتنسيق بين المؤسسات الخيرية في الإمارات والمملكة العربية السعودية لدعم جهودها للاستمرار والتطور ومواصلة العطاء.

وأكد صاحب السمو حاكم عجمان على أهمية دور رجال الأعمال والتجار ومساهماتهم لدعم العمل الخيري. كما أثنى سموه على الجهود المبذولة من قبل مجلس إدارة مؤسسة الملك خالد الخيرية للوصول إلى الفئات والأسر المحتاجة في كافة بقاع العالم مرحباً بزيارة الوفد السعودي الخيري لدولة الإمارات.

من جانبهم، أعرب أعضاء الوفد عن سعادتهم بلقاء صاحب السمو حاكم عجمان، صاحب الأيادي البيضاء في عمل الخير، مؤكداً أن اللقاء يعتبر بمثابة خطوة استراتيجية جديدة على طريق تعزيز آفاق العمل الإنساني والتنموي بين المؤسسات الوطنية لتحقيق رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وملوك المملكة رحمهم الله وترسيخ نهجهم وفكرهم.

وقال الوفد إن اللقاء مع سموه يدعم مهمتهم المستمرة نحو تحقيق أولوياتنا الاستراتيجية والمتمثلة في تقديم المساعدات الإنسانية والخيرية لسائر الفئات المحتاجة ومواصلة جهودنا لعمل الخير الإنساني إقليمياً وعالمياً. وأشاد الوفد بجهود المؤسسات الخيرية الإماراتية في مد يد العون وتقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية لرفع المعاناة والتخفيف عن المحتاجين ودعم المشاريع التنموية المتميزة إلى جانب أعمال الخير والبر والإحسان التي تقوم بها المؤسسات الخيرية الإماراتية في كافة أنحاء العالم.

وعبر الوفد عن تقديره لقيادة وحكومة الإمارات لمواقفها الإنسانية الكريمة والنبيلة ووقوفها الدائم إلى جانب الشعوب المعوزة وأن المواقف الداعمة والمساندة للشعوب ليست غريبة أو جديدة على القيادة الإماراتية.

وفي نهاية اللقاء تلقى صاحب السمو حاكم عجمان هدية تذكارية عبارة عن نموذج لباب مكة تقديراً لسموه في دعم العمل الخيري والإنساني والمجتمعي.

حضر اللقاء الشيخ أحمد بن حميد النعيمي ممثل صاحب السمو حاكم عجمان للشؤون الإدارية والمالية والشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي رئيس دائرة التنمية السياحية والشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط والشيخ الدكتور ماجد بن سعيد النعيمي رئيس ديوان حاكم عجمان وحمد راشد النعيمي مدير ديوان الحاكم وسالم سيف المطروشي نائب مدير الديوان وطارق بن غليظة مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان ويوسف النعيمي مدير عام التشريرات والضيافة وعدد من كبار المسؤولين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024